



## مذكرة إخبارية حول الحسابات الوطنية المؤقتة لسنة 2010

قامت المنذوبية السامية للتخطيط بإعداد الحسابات الوطنية المؤقتة لسنة 2010. وقد أظهرت هذه الحسابات النتائج الأساسية التالية:

### معدل النمو الاقتصادي منتفع من انتعاش الأنشطة غير الفلاحية

عرف الاقتصاد الوطني نموا بلغت نسبته 3,7% سنة 2010 عوض 4,8% سنة 2009. ويفوق هذا المعدل ب 0,5 نقطة التقديرات المنجزة من طرف المنذوبية السامية للتخطيط والمنشورة في 30 مارس 2011. ويعزى هذا التطور، بالحجم إلى:

- انخفاض القيمة المضافة الفلاحية (غير متضمنة للصيد البحري) بنسبة 1,6% بعد الارتفاع الذي عرفته سنة 2009 بنسبة 30,4%؛
  - الزيادة في القيمة المضافة للقطاعات الأخرى ب 2,4% بدل 8,0% سنة 2009؛
  - ارتفاع الضرائب على المنتجات الصافية من الإعانات بنسبة 6,7% مقابل 4,6% السنة الماضية.
- وهكذا ارتفع الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي بنسبة 4,5% مقابل 1,2% سنة 2009.

### النمو الاقتصادي ناتج بصفة استثنائية عن طفرة الصادرات من السلع والخدمات

إن النمو الاقتصادي المسجل نتج بشكل أساسي عن تحسن صادرات السلع والخدمات التي سجلت ارتفاعا بالحجم بنسبة 16,3% سنة 2010 عوض انخفاض بنسبة 14,8% سنة 2009، مما أدى إلى ارتفاع مساهمتها في النمو الاقتصادي ب 4,7 نقطة.

في حين لم تتطور الواردات من السلع والخدمات سوى بنسبة 3,3% سنة 2010 عوض انخفاض بنسبة 6% السنة الماضية، مساهمة بذلك في تحسن رصيد الحساب الجاري لميزان الأداءات نسبة إلى الناتج الداخلي الإجمالي الذي انتقل من -5,4% إلى -4,3% سنة 2010.



فيما يتعلق بنفقات الاستهلاك النهائي للأسر، والتي بلغت مساهمتها في النمو الاقتصادي 1,2 نقطة، أقل من تلك المسجلة سنة 2009 ب 2,7 نقطة، فإنها ارتفعت بالحجم ب 2,2% عوض 4,6% في سنة 2009. بينما عرف إجمالي تكوين رأس المال الثابت انخفاضا بنسبة 0,7% مقابل ارتفاع نسبته 2,6% السنة الماضية، مسجلا بذلك انخفاضا في مساهمته ب 0,2- نقطة في النمو الاقتصادي بعد ارتفاعها ب 0,9 نقطة سنة 2009، مما أدى إلى تراجع معدل الاستثمار من 30,9% إلى 30,7% سنة 2010.

### الدخل الوطني الإجمالي المتاح مستمد من انتعاش تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج

إن الارتفاع المتوازي لكل من الناتج الداخلي الإجمالي والأسعار الجارية بنسبة 4,3% مقابل 6,3% سنة 2009 أي بزيادة في المستوى العام في الأسعار بنسبة 0,6%. بلغ الدخل الوطني الإجمالي المتاح 806,9 مليار درهم سنة 2010 مسجلا بذلك نموا نسبته 4,4% مقابل 3,7% في السنة الماضية. ويعزى هذا التطور إلى ارتفاع صافي الدخل من بقية العالم نتيجة انتعاش تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج حيث ازدادت بنسبة 7,8% سنة 2010 عوض الانخفاض بنسبة 5,4% سنة 2009.

ويغطي الدخل الوطني الإجمالي المتاح نفقات الاستهلاك النهائي للأسر بنسبة 70,8% سنة 2010 مما نتج عنه معدلا للادخار بلغ 29,2% عوض 28,6% سنة 2009، مرتفعا بذلك ب 0,6 نقطة.

وإجمالا، سجلت العمليات الاقتصادية مع الخارج رصيدا تمثل في الحاجة إلى تمويل الاقتصاد الوطني بلغت قيمته حوالي 33,2 مليار درهم سنة 2010 مقابل 39,9 مليار درهم سنة 2009، مما يمثل تحسنا ب 1,1 نقطة من الناتج الداخلي الإجمالي.

ويبين الجدول المرفق تطور أهم المجاميع وبعض النسب الاقتصادية للحسابات الوطنية السنوية لسنوات 2008 و 2009 و 2010.



## تطور المجاميع الأساسية للحسابات الوطنية وأهم النسب

2010	2009	2008	العمليات
التغيرات السنوية بأسعار السنة الماضية (ب %)			توزيع الناتج الداخلي الإجمالي
3,7	4,8	5,6	الناتج الداخلي الإجمالي
3,3	4,8	5,7	القيمة المضافة بالسعر الأساسي
-1,6	30,4	16,3	النشاط الفلاحي
4,2	0,8	4,1	النشاط غير الفلاحي
2,8	0,1	2,0	الصناعات التحويلية
6,7	4,6	5,0	الضرائب على المنتجات الصافية من الإعانات
4,5	1,2	4,2	الناتج الداخلي الإجمالي غير شامل للفلاحة <sup>1</sup>
1,4	6,3	5,7	نفقات الاستهلاك النهائي
2,2	4,6	6,0	الأسر
-0,9	12,1	4,8	الإدارات العمومية
-0,7	2,6	11,5	إجمالي تكوين رأس المال الثابت
3,3	-6,0	12,2	الصادرات من السلع والخدمات
16,3	-14,8	7,3	الواردات من السلع والخدمات
القيم الجارية بمليون درهم			توزيع الناتج الداخلي الإجمالي
764 302	732	688	الناتج الداخلي الإجمالي
687 993	653 157	619 632	القيمة المضافة بالسعر الأساسي
99 262	100 757	82 969	النشاط الفلاحي
588 731	552 400	536 663	النشاط غير الفلاحي
108 049	105 088	87 959	الصناعات التحويلية
76 309	79 292	69 211	الضرائب على المنتجات الصافية من الإعانات
665 040	631	605	الناتج الداخلي الإجمالي غير شامل للفلاحة
571 653	551 858	518 527	نفقات الاستهلاك النهائي
437 715	418 461	400 395	الأسر
133 938	133 397	118 132	الإدارات العمومية
234 407	226 177	227 465	إجمالي تكوين رأس المال الثابت
328 008	290 725	350 409	الصادرات من السلع والخدمات
252 223	210 241	258 165	الواردات من السلع والخدمات
806 897	773	745	الدخل الوطني الإجمالي المتاح
235 244	221	226	الإدخار الوطني الإجمالي
ب %			بعض النسب الاقتصادية
23 996	23 242	22 095	الناتج الداخلي الإجمالي الفردي (بالدرهم)
25 333	24 531	23 901	الدخل الوطني الإجمالي المتاح الفردي (بالدرهم)
57,3	57,1	58,1	نفقات الاستهلاك النهائي للأسر/الناتج الداخلي الإجمالي
17,5	18,2	17,1	نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية/الناتج الداخلي الإجمالي



33,0	28,7	37,5	الصادرات من السلع والخدمات/الناتج الداخلي الإجمالي
42,9	39,7	50,9	الواردات من السلع والخدمات/الناتج الداخلي الإجمالي
30,7	30,9	33,0	معدل الاستثمار
29,2	28,6	30,4	معدل الإدخار الوطني
-4,3	-5,4	-5,2	رصيد حساب المعاملات الجارية لميزان المدفوعات/الناتج الداخلي الإجمالي

<sup>i</sup> يشمل القيمة المضافة للنشاط غير الفلاحي والضرائب على المنتجات الصافية من الإعانات